تربية / شباب

النهار

التاريخ 04/07/2009
العدد 23745
الصفحة 17

القديس يوسف تُطلق متخرّجي العلوم الطبيّة: "الطب هو قبل كل شيء تعزية للروح"

متخرجة تتسلم شهاداتها من الأب شاموسي والعميد داغر. (ميشال صايغ)

إحتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم شهادات الى متخرجين في مختلف الاختصاصات في كلية العلوم الطبية والتمريضية، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، عميد كلية الطب فرناند داغر وعدد كبير من الاساتذة وأهالي الطلاب وأصدقاء الجامعة.

إستهل الحفل بدخول الأطباء والاختصاصيين في مختلف المهن الطبية، ثم النشيد الوطني، قبل أن يلقي الأب شاموسي كلمة تحدث فيها عن "القيمتين المهمتين اللتين تختصان بنا، وهما إيلاء انتباه للآخر، أي المريض، واحترامه مهما تكن هويته، فضلاً عن الحرص على الانخراط في المهمة المرجوة من دون اي تقاعس وحتى النهاية". وتوجه الى الخريجين قائلاً: "تتطلب هذه القيمة الأخيرة ألا يكون عملكم محدوداً بشخص واحد ويجب ان تدفعكم الى النظر في المجموعة التي تخصكم. ويجب أن يهمكم دوماً أن تكتشفوا المريض وأسرته والبيئة الاستشفائية التي تحوط به مع كافة الفاعلين، بالاضافة الى سياسة الصحة التي تدير كل هذا المجموع".

وختم البروفسور شاموسي كلمته مهنئاً الطلاب ومتمنياً لهم طريقاً موفقاً في المستقبل، وشاكراً باسمهم الأهل والعمداء والمديرين والأساتذة والموظفين في الجامعة كافة.

ثم تلا علي فضل الله من كلية الطب، مع جميع المتخرجين، قسماً تعهد فيه أن يمارس مهمته بضمير وجدارة، وان يعمل دائماً لما هو مصلحة المريض والصحة العامة وأخيراً أن يعمل في إطار احترام الحياة والكرامة الانسانية.

وسلّم الأب شاموسي الشهادات الى الطلاب الذين تخرجوا من الكليات والمعاهد الآتية: الطب، العلاج الفيزيائي، تقويم النطق، التأهيل النفسي الحركي، طب الأسنان، الصيدلة – علم التغذية وتنظيم الغذاء، التحضير المخبري الطبي، العلوم التمريضية والقبالة. ثم ألقى سيرج حرب من كلية الطب كلمة بإسم الطلاب، شكر فيها الجامعة بأساتذتها وموظفيها كما شكر الأهالي الحاضرين على الدعم الذي قدّموه ومما قاله: "إن الاختصاصات الطبية تصبح يوماً بعد يوم اداة للربح المادي. وفي ظل عالم الحسابات المالية فقدت الاختصاصات الطبية تألقها وأخذت تبتعد عن موقعها كرسالة لتصبح مجرد مهنة. لكن لا يجب أن ننسى ان الطب في مختلف أشكاله هو أكثر من ذلك. إذ كما يقول أحد العظماء "إن الطب هو قبل كل شيء تعزية للروح".

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)